



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



## بيداغوجيا اللعب وتأثيرها في تعليم اللغة العربية لطلاب الأقسام التحضيرية

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ (ة) الدكتور (ة):

\* مباركة خمقاني

إعداد الطالبتين:

- هاجر بويات
- سلسبيل قدوري

السنة الجامعية: 2019/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ

تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ

لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ

الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١١﴾

﴿ ١١ ﴾ سورة المجادلة

# ابراهيم

أحمد الله على منه وعونه لإتمام هذا البحث  
إلى مدرستي الأولى في الحياة، إلى من كان دعائهما سرنجاحي، إلى ملاكي في  
الحياة وسر الوجود، إلى معنى الحب ونبع الحنان أمي جزاها الله خير الجزاء  
وأطال الله في عمرها. إلى أبي الغالي حفظه الله وأطال في عمره إلى رفيق  
دربى، وسندي في الحياة زوجي مصطفى إلى عائلة كل من بوبات، حاجي، بن  
مزوزية إلى كل الأصدقاء والأساتذة المجلين أهديكم بحثي هذا المتواضع ....

# ماجر

ها أنا ذا أختتم بحث تخرجي وأمتن لكل من كان له الفضل في  
مسيرتي، إلى من أفضلها على نفسي ولما لا فقد صحت من أجلي ولم  
تدر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام أمي الحبيبة، إلى صاحب  
الوجه الطيب والأفعال الحسنة الذي لم يبخلا عليا طيلة حياته والدي  
العزيز، إلى رفيق دربي إلى من يشاركتني أفراحني وأحزاني زوجي وخليل  
عمرى، إلى جميع أفراد أسرتى أadam الله سعادتهم

# مسنیہ

# شکر

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضَهُ وَأَصْلِحُ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۝ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِي﴾

صدق الله العظيم

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، نشكرك الله شكرًا  
يتمثل في العمل الصالح فوفقنا لصالح ترضاه.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة

خمقاني مباركة

التي وافقت على قبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل ما قدمته  
لنا من توجيهات ونصائح ساهمت في إثراء بحثنا هذا.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذة قسم  
اللغة والأدب العربي.

ونخص بالشكر الجليل الأستاذة غول العالية والأستاذة عماري  
سمية كذلك نشكر معلمي قسم التحضيري الذين قدموا لنا يد  
العون لإنجاز هذا العمل.

ونشكر كل من وقف بجانبنا وساعدنا لإتمام هذا البحث.

# قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
40	عينة الدراسة	1-2
50	توزيع العينة حسب الجنس	2-2
53	توزيع العينة حسب العمر	3-2
53	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	4-2
54	إجابات عينة الدراسة عن السؤال الأول	5-2
55	إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثاني	6-2
55	إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثالث	7-2
56	إجابات عينة الدراسة عن السؤال الرابع	8-2
56	إجابات عينة الدراسة عن السؤال الخامس	9-2
57	إجابات عينة الدراسة عن السؤال السادس	10-2
58	إجابات عينة الدراسة عن السؤال السابع	11-2
58	إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثامن	12-2

# **قائمة الأشغال**

الصفحة	البيان	الرقم
27	مخطط توضيحي لسمات اللعب	1-1
44	اسمع الحرف "ت-ث" من دفتر الأنشطة اللغوية للتربيـة التـحضـيرـية	1-2
45	اربط الحرف بالكلمة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربيـة التـحضـيرـية	2-2
45	اربط بين الحرف والصوت من دفتر الأنشطة اللغوية للتربيـة التـحضـيرـية	3-2
47	أقارن بين الصورتين من دفتر الأنشطة اللغوية للتربيـة التـحضـيرـية	4-2
48	اربط الصورة بالكلمة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربيـة التـحضـيرـية	5-2
49	أعين الكلمة في الجملة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربيـة التـحضـيرـية	6-2
49	أرتـبـ كلمـاتـ الجـملـةـ منـ دـفـتـرـ الأـنـشـطـةـ الـلـغـوـيـةـ لـلـتـرـبـيـةـ التـحـضـيـرـيـةـ	7-2
50	الكلمات المتقاطعة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربيـة التـحضـيرـية	8-2

# **قائمة الملاحق**

رقم الملحق	البيان	الصفحات
01	استمارة استبيان الدراسة	67
02	واجهة دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية	69
03	قصة هاني والحيوانات الأليفة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.	70

# **مقدمة**

التعليم التحضيري أحد أنواع التعليم الذي ينلأه الطفل في المراحل الأولى من حياته ومرحلة تعليمية ضرورية، من وسائل التعليم في هذه المرحلة يأتي في مقدمتها اللعب فهو يعد استعداد فطريًا وظيفيًّا عند الطفل وضرورة من ضروريات حياته مثل الأكل والنوم ويُعتبر اللعب في مرحلة الطفولة شرط أساسى لتنمية قدراته العقلية والجسمية كما أنه مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني في هذه المرحلة ومن المعروف أن اللعب يعد وسيلة جيدة من وسائل التعلم نشاطاً تعليمياً أكثر من ترفيهياً فمن خلاله يستطيع الطفل أن يتعلم العديد من المهارات المختلفة وكشف أشياء جديدة غير مألوفة وينمي لديه دافع حب الاستطلاع.

من هنا نشأ الاهتمام بإعداد هذه المذكورة التي جاءت بعنوان:

### "بِدَاغُوجِيَا الْلَّعْبِ وَتَأثِيرِهَا فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَلَامِيذِ الْأَقْسَامِ التَّحْضِيرِيَّةِ"

وقد وقع اختيارنا على هذا البحث لمكانة المرموقة التي تحظى بها اللغة، فهي قوة يعجز عن تفسيرها العقل ولها نظام يميزها عن غيرها من اللغات. وللغة العربية كغيرها من اللغات لها نظام لغوي خاص وصفات خاصة تعرف بها، ومجموعة من القواعد والأحكام التي تحكمها وتخضع لها ألفاظها وعباراتها يلتزم بها أبناؤها وهي من أهم المواد التي يتم تدريسها في جميع المراحل التعليمية بصفة عامة والمراحل الأولى بصفة خاصة لأنها الركيزة الأساسية التي يستطيع التلاميذ من خلالها اكتساب العلوم والمعارف وعن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم ورغباتهم و حاجاتهم، وتعتبر أقسام التعليم التحضيري مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل للالتحاق بالمرحلة الابتدائية حتى لا يشعر الطفل بالانتقال من البيت إلى المدرسة حيث ترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله، وخضنا في هذا البحث رغبة منا لفت الانتباه إلى هذه الفئة إضافة إلى الاهتمام بالبالغ الذي يحظى به التعليم التحضيري في الوقت الراهن ورغبة منا في معرفة واقع بيداغوجيا اللعب في المرحلة التحضيرية زيادة على ذلك حيوية الموضوع وفاعليته.

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية:



كيف تؤثر بيداغوجيا اللعب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الأقسام التحضيرية؟

تدرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

1) ما نوع الألعاب المقررة في دفتر الأنشطة لمرحلة التحضيرية؟

2) إلى أي مدى تؤثر بيداغوجيا اللعب في تعليم اللغة العربية؟

ولكي تؤدي الدراسة ثمارها اعتمدنا على الخطة التالية المكونة من فصلين:

+ الفصل النظري بعنوان ومصطلحات مفاهيم الدراسة والذي يحتوي على العناصر التالية:  
تمهيد، اللغة، البيداغوجيا، اللعب، الألعاب اللغوية، الأقسام التحضيرية.

+ الفصل التطبيقي المعنون بتجليات بيداغوجيا اللعب في المرحلة التحضيرية الذي يحتوي على العناصر التالية:  
» تمهيد.

» أولاً: أدوات وإجراءات الدراسة.

» ثانياً: عرض ومناقشة النتائج.

○ تحليل محتوى دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية.

○ تحليل الألعاب القراءة الواردة في دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية.

○ عرض نتائج أداة الدراسة (الاستبيان) وتحليلها.

تسعى هذه الدراسة للتعرف على أهمية بيداغوجيا اللعب وتأثيرها في تعليم اللغة العربية باعتبارها وسيلة لاكتساب المعرفة وتكمّن أهمية الدراسة في البحث في واقع استخدام اللعب ومدى نجاعة هذه الوسيلة في اكتساب مهارات اللغة العربية.

كما اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي لملازمة طبيعة الموضع باستخدام أداة التحليل والاستبيان.

وقد سبقت هذه الدراسة بحوث أكاديمية تمثلت فيما يلي:

1) البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في اكتساب اللغة (دراسة ميدانية في ابتدائية عبد الحميد بن باديس للبنات 2 بأولف أنموذجاً) لـ: عاتكة بختي، نوال عبد السلامي - مذكرة ماستر.

2) استخدام الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع (دراسة تجريبية بمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية جاكرتا) لـ: فاليا أنوغرابيني.

3) فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام (في معهد بيت الأرقام الإسلامي بالونج جمب) لـ: محمد إيفان ألفيان - مذكرة ماستر.

وعليه شترك دارستا مع هذه الدراسات في 1 لمرحلة التي وقع عليه البحث وهي مرحلة التحضيري بالنسبة لدراسة الأولى أما الدراستين الأخيرتين في الألعاب اللغوية إلا أن الدراسة كانت محصورة في تعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام أما درستنا تهدف إلى إبراز أثر بيداغوجيا اللعب في تعليم اللغة العربية إضافة إلى الاختلاف في النتائج والأهداف.

اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

❖ أبو الضبعات، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية ".

❖ محمد علي الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية.

❖ محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها.

❖ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية لتعليم اللغات الأجنبية ، محمود إسماعيل الصيني.

❖ حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية.

لكل بحث صعوبات تعرّض الباحث ومن هذه الصعوبات التي اعترضت طريق كافة الباحثين وهي الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم جراء الوباء، إضافة إلى نقص المراجع في المكتبة المتعلقة بالموضوع ومع ذلك الحمد لله الذي قدرنا على إتمام بحثنا هذا.

كما لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر للأستاذة المشرفة التي مدت يد المساعدة  
ولم تخل علينا بالنصائح والتوجيه ونقدم بأسمى عبارات الاحترام والتقدير لأعضاء لجنة  
المناقشة ونسأل الله التوفيق والسداد.

هاجر بوبات

قدوري سلسيل

ورقة في: 05/09/2020



تمہید

تقوم العملية التعليمية على أساس الاتصال بين المعلم والمتعلم، مستعيناً بوسائل توضيح مادته وتقوم على أربعة عناصر: المعلم، المتعلم، المحتوى الدراسي، الوسيلة، ومن المشاهدات المألوفة في المدارس هو رؤية المعلمين وهم يستخدمون تقنيات التدريس أو ما يطلقون عليه الوسائل التعليمية، إنه من النادر أو المستحيل على المدرس أن يتتجنب استخدام مثل هذه التقنيات، بل على العكس من ذلك إذ نجد أن المعلم الناجح هو الذي يحرص على استخدامها.

تعرف الوسائل التعليمية بأنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تعويد التلميذ على العادات الصالحة أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم.

تعتبر عملية التعليم في مرحلة التحضيري مهمة صعبة ولا يرجع ذلك لصعوبة المادة التعليمية وإنما بسبب أساليب ووسائل التعليم المستخدمة، ويوجد العديد من الوسائل التعليمية التي يستطيع المعلم استخدامها والتي من شأنها أن تسهل على المعلم عملية التدريس منها:

- **الوسائل السمعية:** تعتمد على استخدام طفل التحضيري لحاسة السمع مثل الأشرطة ومسجلات الصوت.

- **الوسائل البصرية:** تعتمد هذه الوسائل على استخدام الطفل لحاسة البصر ومثال ذلك استخدام المعلم للنماذج واللوحات والرسوم.

- **الوسائل السمعية البصرية:** تعتمد على استخدام الطفل لحاستي البصر والسمع مثل ذلك الرسوم المتحركة والبرامج التعليمية.

وكل هذا يتطلب من المعلم أن يكون مينا ومتفهمما لطبيعة الأطفال في هذه المرحلة، ومن المعروف أن طفل التحضيري يكون كل اهتمامه منصباً في اللعب وهذا هو صلب موضوعنا.

**الفصل النظري**

**مصطلاحات ومفاهيم**

**الدراسة**

## **تمهيد الفصل الأول**

### **أولاً: اللغة**

- (1) مفهوم اللغة
- (2) خصائص اللغة
- (3) وظائف اللغة العربية
- (4) مهارات اللغة العربية

### **ثانياً: البيداغوجيا**

### **ثالثاً اللعب**

- (1) مفهوم اللعب
- (2) نظريات المفسرة للعب
- (3) نظرة الإسلام إلى اللعب
- (4) أهمية اللعب للطفل
- (5) سمات اللعب
- (6) فوائد اللعب

### **رابعاً: الألعاب اللغوية**

- (1) مفهوم الألعاب اللغوية
- (2) أنواع الألعاب اللغوية
- (3) أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة
- (4) أهداف الألعاب اللغوية
- (5) شروط الألعاب اللغوية

### **خامساً: الأقسام التحضيرية**

إن اللعب ضروري جداً لتنمية الطفل عقلياً وفكرياً. فمن خلال اللعب، يتم تحقيق التنمية العقلية والجسدية له. والأطفال يلعبون لأن اللعب متعة، كما أنه أيضاً عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات الطفل. واللعب أيضاً يساعد على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم. ويقاد اللعب أن يكون الوظيفة الأساسية للطفل حيث يقضي فيه معظم أوقاته ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة.

ويُعد اللعب طريقة لضبط سلوك الطفل وتصحيحه ولدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، فمن الناحية الجسمية ينشط اللعب أجهزة الجسم ويقوى العضلات ويصرف الطاقة الزائدة ويكسب اللياقة البدنية. أما من الناحية العقلية فاللعب يساعد الطفل على أن يدرك جيداً عالمه الخارجي، وينمي مهاراته اليدوية والعقلية، ويقوم بالاستكشاف، فيتعلم ويحصل على المعلومات بنفسه، وتزداد الحصيلة المعرفية واللغوية، ويتدرب على حل المشكلات، وتتمو لديه روح الإبداع والابتكار.

## أولاً: اللغة:

### 1) مفهوم اللغة:

أ. **لغة**: جاء في لسان العرب اللغة ككرة أصلها لغٌ عن باب دعا وسعى ورضى، وحذفت لامها وعوض عنها تاء الثابت وجمعت على لغات ولغوت واللغو، النطق وهي فعلة من لغوت-أي تكلمت-أصلها لغوة ككرة<sup>1</sup>.

ب. **اصطلاحاً**: أمضى علما اللغة والفلسفه قرون ا عديدة في محاولة إيجاد تعريف ملائم للمصطلح فهو أمر في غاية الصعوبة، وقد اهتم القدماء والمحدثون في تقديم تعريف اللغة، يعرفها ابن جنبي "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، وقد نال تعرفها للغة الشهرة الواسعة لدى اللغويين فهو أكد على الطبيعة الصوتية للغة كما ذكر وظيفتها الاجتماعية ويبين لنا أن لكل قوم لغتهم الخاصة التي يعبرون بها، وفي تعريف آخر "اللغة هي الوسيلة بل أداة للتفاعل بين أفراد المجتمع وهي المستودع الذي يتراكم في تراث وخيرات الأجيال وهي القناة التي من خلالها ينقل التراث من جيل إلى آخر"<sup>2</sup>. أما ابن خلدون فيقول "اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصود، وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد لإفاده الكلام فلا بد أن تصير ملقة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم".<sup>3</sup>

نستنتج مما سبق أن اللغة وسيلة الترابط الاجتماعي وهي عرف ونظام وتواضع لابد للفرد منها وهي عبارة عن أصوات وألفاظ وتركيب لها دلالات معينة يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد (13)، مادة لغو، ص 214.

<sup>2</sup>- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، ط1، 1999، ص 17.

<sup>3</sup>- محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، دار قيام للطباعة والنشر، القاهرة مصر ، ص 22

## 2) خصائص اللغة:

إن خصائص اللغة العربية تكمن في: معرفة المعلم لخصائص اللغة بشكل عام تساعده على تدريس اللغة العربية، لأن التدريس في حد ذاته عملية تفاعل بين المرسل والمستقبل، وبين المعلم والمتعلم، فيصوغ المعلم أفكاره في قوالب لغوية مناسبة لمستويات تلاميذه وتكون وسيلة لهذا التفاعل؛ لأن المعلم يجبر على أسئلة تلاميذه بلغة مقلوبة من كليهما؛ لذا يمكن أن نحدد خصائص اللغة بشكل عام فيما يلي<sup>1</sup>:

### أ. اللغة إنسانية:

يختلف الإنسان عن الحيوان بأنه ناطق، وقدر على وضع أفكاره في ألفاظ وعبارات مفهومة، تشكل همة الوصل بينه وبين أفراد المجتمع الذي يعيش بينهم. كما أن اللغة الإنسانية شاملة، وتعبر عن مطالب الأفراد واحتاجاتهم حتى تغطي جميع جوانب الحياة، وتستخدم في إكساب الخبرات واكتسابها.

### ب. اللغة مكتسبة:

خلقت ملكة اللغة مع خلق الإنسان، حيث يستطيع الطفل منذ ولادته التعبير عن حاجاته ودوافعه بأصوات مقصودة تهدف إلى إشباع هذه الحاجات، ثم تتبلور هذه الأصوات في صورة رموز مكتسبة لتعبير بشكل أكثر وضوحاً عن مطالب الفرد، ثم تتطور لغته عن طريق التقليد والمحاكاة وتنمو بنمو الشامل. وتساعد اللغة المكتسبة من الآباء والإخوان وأفراد المجتمع المحيطين بالفرد على اكتساب قواعد السلوك الاجتماعي التي تكون مصاحبة عادة لنشاطه اللغوي.

<sup>1</sup> - أبو الضبعات، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، عمان ، ط1 ، 2007 ، ص27.

ولكن اللغة نفسها هي التي يكسبها الفرد نتيجة احتكاكه بأفراد مجتمعه، وتنتقل من جيل إلى جيل إما عن طريق المحادثة والمخالطة، أو عن طريق الحفظ والتلقين، أو عن طريق التربية من خلال المؤسسات التربوية المختلفة، وفي عصرنا هذا تجتمع كل هذه العوامل لتساعد في عملية اكتساب اللغة.

### ت. اللغة أصوات:

تشترك جميع لغات الأرض في هذه السمة إذ أن اللغة بدأت مسموعة، ثم دونت هذه الأصوات التي تعبر عن مدلولات مادية أو معنوية في صورة كتابات مختلفة، نذكر منها الكتابة التصويرية والكتابة المسمارية، التي تطورت لتأخذ رموزاً حرفية تعبر عن لغات أهل الأرض المختلفة. ولا يعني ذلك عدم وجود تشابه بين الرموز المكتوبة بالنسبة للغات، بل هناك العديد من الحروف الهجائية للغات السامية المتقاربة في الشكل والنطق، وهذا يدل على تطور اللغة من حيث المدلول واللفظ بتطور المجتمعات وتبعاً لها نتيجة الهجرات المتعاقبة.

وتعتبر الأصوات مادة اللغة الإنسانية، ولا مدلول لهذه الأصوات إذا لم تنظم في وحدات، وكل منها تحمل معنى معيناً.

ولا يمكن التعرف إلى هذه الدلالة وفهم الملفوظ إذا لم ترتب الألفاظ من خلال جهاز النطق وتنتقل إلى أذن السامع حتى يمكن تحليلها والتعرف إلى المقصود منها، فلو تكلم الفرد مع نفسه دون مشاركة من أحد فلن يجد استجابة لحديثه ولا رد فعل لكلامه، وإذا تكلم أمام الجمهور بلغة غير مفهومة، فإن أذن السامع لا تستطيع تحليل هذه اللغة، فلا يجد رد فعل

من أي فرد من أفراد المجتمع كذلك؛ لذا لا بد أن تتوافر أربعة عناصر أساسية للغة الجيدة،

<sup>1</sup> هي:

- عمل جهاز النطق وفق حركات تعبر عن أصوات متعارف عليها.
- انتقال هذه الأصوات بعد التنظيم عبر الهواء.
- تلقي آذان المستمعين أو أذن المستمع لهذه الأصوات، وتحليلها حتى يمكن التعرف إلى مدلولاتها أكانت مادية أم معنوية.
- رد الفعل أو النتيجة كتحصيل حاصل للكلام الصادر من المتحدث، وقد يكون رد الفعل بلغة مشابهة، أو بلغة أخرى إذا كان هناك مجال للترجمة، أو انفعالات معينة كالقبول والرضا، أو الرفض والإحجام، وغيرها.

والأصوات منها الصوامت ومنها المتحركة، والأصوات المتحركة، والأصوات الصامدة تخرج من أماكن معينة من جهاز النطق، كذلك الأصوات المتحركة، وتحكم في كل منها وضع اللسان والأسنان ودرجة تذبذب الأوتار الصوتية.<sup>2</sup>

### ث. اللغة نظام:

ويرى زقوت، أن: "اللغة مجموعة أصوات مرتبة ترتيباً معيناً لتعطي مدلولات متعارف عليها" إذن فهي نظام، والنظام عادة يتكون من مجموعة عناصر وكل منها له دوره في الأداء من حيث الوظيفة والعمل، فالآصوات لها وظيفة التعبير عن الفكر، والكتابة لها وظيفة الحفظ

<sup>1</sup>- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل، المراجع السابق، ص 27.

<sup>2</sup>- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل، المراجع السابق، ص 27.

والانتقال، وكلاهما له وظيفة التفاعل بين أفراد المجتمع الواحد، واللغة، بناء على النظام والوظيفة، تتكون من أربعة عناصر أساسية:<sup>1</sup>

- الأصوات أو الحروف.
- المفردات.
- النظام الصرفي.
- النظام النحوي.

### (3) وظائف اللغة العربية:

تعد اللغة العربية قالباً ووعاء للنتاج الثقافي الهائل الذي أفرزه العالم بمختلف العلوم على مر العصور، ولللغة العربية أصيلة منذ القدم، ومتطرورة إلى الأبد، وهي من أغنى اللغات بالمفردات، ما يساعد المثقف على التعبير عن كل ما تراوده به نفسه بسهولة مطلقة، وهي وسيلة اتصال المرء بغيره، وكذلك وسيلة فهم وإفهام، ومن أهم وظائف اللغة ما يلي:<sup>2</sup>

#### أ. الوظيفة الاجتماعية:

- اللغة أداة للتفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والإفهام وإثبات الحاجات.
- أنها رباط قومي للشعوب لوحدة الأمة ودعم استقلالها.
- تعتبر مقياساً حضارياً دقيقاً يدل على رقي الأمة وتنظيم الأسر.
- وسيلة الدعاية والإعلام عن طريق الخطاب والمقالات وغيرها.

<sup>1</sup>- زقوت، محمد شحات، المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ط2، 1999، ص 81-82.

<sup>2</sup>- الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية، سوريا، دار الفكر، ط ٢، ٢٠٠٠، ص 28.

- مظهر الإنسانية المتميز ورباط بين ماضيها وحاضرها.

**ب. الوظيفة الثقافية:**

فاللغة العربية احتضنت تراثنا العقلي وحفظته عبر الأجيال وهي وسيلة التعليم والتحصيل وتكوين الثقافة وكسب الخبرات والمعارف والمهارات.

**ت. الوظيفة النفسية:**

تعد اللغة العربية وسيلة الإقناع العقلي والتأثير النفسي، ويظهر ذلك في المناقشات والمناظرات وهي أقوى عوامل التذوق الفني المعتمد على الفكر والفهم ؛ لأن الشعور الوجداني والإدراك العقلي لا ينفصلان فيما تقدمه اللغة إلينا.

**ث. الوظيفة الفكرية:**

تتمثل الصلة في قدرة المرء على:

- تعديل أمر يطرح عليه.
- نقد فكرة معينة مع بيان السبب وما يرافق ذلك من ألفاظ تخرج على شكل لغة.
- تسلسل الأفكار التي تربط فيه صور الأفكار الذهنية بالمفردات والتركيب.

**ج. الوظيفة التربوية:**

تتمثل في القدرة على<sup>1</sup>:

- فهم المادة التي يقرؤها التلميذ.
- استعمال اللغة تحدثاً وكتابة بدقة ووضوح.

<sup>1</sup>- المصري، دينا جمال، أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010 ، ص 57.

- إنشاء معاني جديدة وتوضيح الغامضة.

#### ٤) مهارات اللغة العربية:

تقوم اللغة العربية على أربع مهارات لغوية، وهي: مهارة الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة.<sup>١</sup>

أ. مهارة الاستماع: يعد الاستماع أول فن ذهني لغوي عرفته وتركت عليه البشرية وتدور عليه قاعات الدروس كلها في كل مرحلة تعليمية، وهو أساس كل الفنون، وكل التربيات العقلية.

ويقول أحد الحكماء "تعلموا حسن الاستماع قبل أن تتعلموا حسن الكلام"، فحسن الاستماع مهارة فنية تحتاج إلى تدريب منذ وقت مبكر جداً في حياة الطفل؛ ولذا فإن الإنسان بحاجة إلى أن يسمع ويعني أكثر من حاجته إلى الكلام.

ب. مهارة المحادثة: تعد مهارة التحدث ثالث فن من فنون اللغة العربية؛ حيث إنها أهم وسيلة لاتصال الإنسان بغيره من الناس في مجالات الحياة المختلفة وهذه الطريقة تبدأ بمحادثة الطفل واكتسابه مجموعة من الألفاظ، وتمكن الطفل من التحدث بلغة جيدة ومفهومة، بعيدة عن الغموض أو التعقيد، كما أن هذه المهارة تدرس في مرحلة التعليم الأساسي عن طريق التعبير الشفهي وبوساطة الصور، والنطق السليم للكلمات.

ت. مهارة القراءة: تعد مهارة القراءة ثالث فن من فنون اللغة العربية، حيث اتفق العدد من الكتاب أن القراءة، أسلوب من أساليب النشاط الفكري يتضمن الفهم (الإدراك) والربط والموازنة والتذكر والتنظيم والاستبطاط والابتكار، ويعتبر آخر: هي القدرة على حل الرموز

<sup>1</sup>- المرجع السابق: ص 57

المكتوبة وفهمها والتفاعل معها، واستثمار ما تم قراءته في التصدي للمشكلات التي قد تواجه القارئ.

ث. مهارة الكتابة: الكتابة هي نظام من الرموز الخطية بوساطته نصون أفكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية، وفي غالبية الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفيرها.<sup>1</sup>

### ثانياً: البيداغوجيا (Pédagogie):

#### (1) مفهوم البيداغوجيا:

أ. لغةً: مصطلح يوناني يعني علم التربية ليكون من القيادة والتوجيد أي توحيد الأطفال وقيادتهم.<sup>2</sup>

ب. اصطلاحاً: مجموعة من الطرائق والوسائل التيتمكننا من أن نعين التلاميذ على الانتقال من طور الطفولة إلى مرحلة الكهولة، وتعرف أيضاً أنها علم من العلوم الإنسانية التطبيقية تمكن المدرس من مساعدة المتربي على تطوير شخصيته وتفتيحها.<sup>3</sup>

من خلال التعريف نجد الفكرة ذاتها في موسوعة علم النفس حيث نقول أن البيداغوجيا مجموعة من الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعليم مادة عن أخرى (فن التعليم)، فنقول بيداغوجيا القراءة وبيداغوجيا الحساب أو بيداغوجيا التعبير، أو وتمييز نشاطاً أساساً

<sup>1</sup>- أبو موسى، لطفي، أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة، كلية التربية، 2008، الجامعة الإسلامية، غزة، 134.

<sup>2</sup>- فاروق عبده فيلب، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات العربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص 69.

<sup>3</sup>- خالد البصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التوير، الجزائر، 2004، ص 14.

يجب تحفيزه عند المتعلم بيداغوجيا الاكتشاف أو تمثيل دخول محدد في ممارسة تربوية بيداغوجيا الأهداف وهي نظرة علمية للأوضاع التربوية خاصة المدرسة التي تدعو من خلال فهم الواقع إلى الأعداد الفكري للقراءات والمشاريع والأعمال التي تتطلبها التربية.<sup>1</sup>

فالبيداغوجيا من هذا المنظور هي كل ما يهتم به المعلم سواء كانت وضعيات أو وسائل أو أدوات لإيصال المعلومات وتلبيتها إلى المتعلم، والعمل البيداغوجي يرتكز على ثلاثة عناصر تنظم الطريقة البيداغوجية وهي "المتعلم المعلم المعرفة" وهو ما يعرف بالمثلث الديكلكتيكي.

### ثالثاً: اللعب:

#### 1) مفهوم اللعب

##### أ. لغة:

جاء في لسان العرب مادة (لعب) اللعب ضد الجد، ويقال لكل من عمل عملاً لا يجدي عليه نفعاً إنما أنت لاعب ويقال: رجل لعبة أي كثير اللعب.<sup>2</sup>

وقد جاء في قاموس المحيط أن: "الملعبة ثوب بلاكم به الصبي وللعبة بالضم: التمثال وما يلعب به كالشطرنج".<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- بنظرة عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003، ص 103-104.

<sup>2</sup>- ابن منظور، لسان العرب، ص 220.

<sup>3</sup>- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2، 2007، مادة (ل ع ب)، ص 161.

واللَّعْب سُمَةٌ مِنْ سُمَاتِ الْأَطْفَالِ كَمَا جَاءَ فِي التَّزْرِيلِ الْحَكِيمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَرْسَلْنَا مَعَنَا غَدَّاً

يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ وَلَحَافِظُونَ﴾<sup>١</sup>

بـ. اصطلاحاً: يعرف اللعب في المعاني الاصطلاحية بأنه نشاط موجه أو غير موجه يقوم الطفل به من أجل تحقيق المتعة والتسليه ويشغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية،<sup>2</sup> ويعرفه (كاترين تيلور) بأنه: أنفاس الحياة بالنسبة لذات الطفل إنه حياته، فاللعب للطفل هو كالتربيه والاستكشاف والتعبير الذاتي والتوزيع والعمل للكبار.<sup>3</sup> وهذا التعريف بوضع أهمية اللعب بالنسبة للطفل ووسيلة لإعداد الطفل للحياة المستقبلية.

ومن خلال التعريف فاللعب سلوك من أجل تفريغ الطاقة الزائدة من أجل الترويح وهو عبارة عن نشاط طبيعي فطري يقوم عن طريق اللعب ومن خلاله يتعرف على نفسه.

## (2) النظريات المفسرة للعب:

نظراً لأهمية اللعب الكبيرة التي يتمتع بها الكبار بشكل عام والصغار بشكل خاص فقد اجتهد الباحثون في وضع تفسيرات عدة للإجابة عن سؤال لماذا؟ وأهم النظريات التي فسرت اللعب عند الإنسان هي:

<sup>1</sup> سورة يوسف الآية 12.

<sup>2</sup> - أحمد نايل العزيز، أديب الزاوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 35.

<sup>3</sup> - بلقيس أحمد وتوفيق مرعي، الميسر في سيميولوجية اللعب، دار الفرقان، عمان، الأردن، 1987، ص 12.

أ. النظريات الكلاسيكية: من أبرزها:

**نظريّة الاستجمام أو الترويح:** تقع هذه النظريّة من أقدم النظريّات التي فسرت اللعب وصاحبها الفيلسوف الألماني "لازاروس" (Lazarus) الذي يرى أن وظيفته اللعب الرئيسيّة هي إراحة العضلات والأعصاب من عناء العمل والكد والتعب واللعب وسيلة لتجديد النشاط والراحة حين يشعر الإنسان بالتعب ويجعله يقبل على العمل بكل جد ونشاط لكن هذه النظريّة لا تفسّر لماذا يقبل الأطفال على اللعب بعد الاستيقاظ من النوم بعدما أخذوا أقساماً من الراحة ولو كان اللعب يحقق الراحة من عناء العمل لكن الكبار أشد حاجة إلى اللعب من الأطفال الصغار.<sup>1</sup>

**نظريّة الطاقة الزائدة:** صاحب هذه النظريّة الفيلسوف الإنجليزي "هيربرت سبنسر" (Herbert Spencer) الذي يرى أن الطفل يمتلك طاقة زائدة بداخله تدفعه إلى البحث عن طريقة ليصرفها في نشاط يعود عليه بالمتعة، ومن الاعتراضات التي وجهت إلى هذه النظريّة أن اللعب ليس مقصور على من لديه فائض من الطاقة فالضعف والقوى والتعب والمستريح يمارسون اللعب. ولو كانت وظيفة اللعب مجرد التف بيس عن طاقة زائدة لأحجام الأطفال والكبار عنه عندما يشعرون بالتعب والإرهاق، و لتساءل المرء أين كانت هذه الطاقة الزائدة في لحظات التعب والإرهاق؟

**نظريّة الاستعداد للحياة المستقبليّة:** وضع هذه النظريّة "كارل جروس" (Grouz Karl)، المتأنّر كثيراً بنظرية التطور لدارون إذ يرى أن اللعب يمثل مرحلة إعداد لوظائف الحياة المستقبليّة فالطفل لا يلعب لمجرد أنه طفل أو لأنّه يمر في مرحلة له ولعب وإنما الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداداً لنشاط الكبار فألعاب الطفل تتشابه مع ألعاب

<sup>1</sup> - محمد علي الصوكي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، الأردن، 2005، ص 17.

الكبار فمثلاً ألعاب الطبخ، والعناية بالدمى لدى البنات الصغار ما هي إلا استعداد غريزي لأدوار الأئمة ولتدبير المنزل وتربية الأطفال في المستقبل وما يؤخذ على هذه النظرية افتراضها وجود غريزي للعب في هذا الإعداد وإن كل ما يؤديه اللعب من وظائف هو الإعداد للمستقبل فقط.<sup>1</sup>

**النظرية التلخيسية أو الميراث:** يعد عالم النفس التربوي "ستانلي هول" (Shanly Holl) هو صاحب هذه النظرية، ويرى أن الإنسان من ميلاده إلى اكتمال نضجه يمارس اللعب الذي ما هو إلا تلخيص لكل المراحل التي مر بها الجنس البشري من مرحلة تطورهم الحضاري من الحقبة البدائية من العصر الحاضر ، فالطفل عندما يسبح أو يبني الكهوف أو يتسلق الأشجار يلخص أو يكرر ما كان يفعله أسلافه في الزمن الماضي، وأما أبرز الاعتراضات على هذه النظرية وهي أن الصفات المكتسبة لا تورث، توجد في عالم اليوم ألعاب جديدة يمارسها الأطفال لم تكن موجودة في الماضي مثل ألعاب الحاسوب والسيارات وقد يستغنى الإنسان عن هذه الألعاب في المستقبل وتظهر ألعاب جديدة.<sup>2</sup>

## ب. النظريات الحديثة

يعود الفضل في تطور النظريات الحديثة إلى النظريات الكلاسيكية الأنفة الذكر التي زودتها بالأفكار والأسئلة المختلفة ودفعتها إلى اختبار صحة هذه المقولات عبر التجريب والبحث العلمي، فقد درست هذه النظريات السلوك الإنساني ثم حاولت تفسيره من الناحية العلمية، ومن أبرزها هذه النظريات:

<sup>1</sup>- حنان عبد الحميد العناني، اللعب عن الأطفال، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط9، 1435-2014، ص 23.

<sup>2</sup>- حنان عبد الحميد العناني، المراجع السابقة، ص 27.

**النظريّة المعرفية:** ترتكز هذه النظرية على أعمال بياج يه (jane piaget) في النمو العقلي وأعمال فيجوتسكي (Vygotsky) في النمو المعرفي، فيرى بياجي هفي اللعب تعبير عن تطور الأطفال ومتطلباً أساسياً له، وأنه يرتبط بمراحل النمو العقلي عند الأطفال وأن التوافق الحسي الحركي هو أول خطوة من خطوات التفكير وأن لكل مرحلة نمائية ألعاباً خاصة بها، وشكل اللعب أساس التطور والنمو المعرفي والفكري لدى الإنسان وتقوم على أساسيتين هما:

✓ **التمثيل:** يشير إلى العمليات التي يؤديها الفرد لكي يحول المعلومات والخبرات الجديدة التي يتلقاها من العالم المحيط به إلى جزء من معرفته الفعلية ولتناسب مع حاجاته ومطالبه.

✓ **الملاعمة:** فهي النشاط الذي يؤديه الفرد للتكيف مع العالم المحيط به أو بعبارة أخرى تعديل معارفه وتغييرها لتتلامع مع العالم الخارجي.

**نظريّة التحليل الّنفسي:** صاحب هذه النظرية العالم المعروف "سيجموند فرويد" (S.Freud) فسر اللعب وفقاً لمبدأ اللذة والألم فالطفل يميل إلى إشباع الخبرات الباعثة على السرور والمتعة ويتجنب إشباع الميزات التي تؤدي إلى الألم والإحباط.<sup>1</sup>

يرى فرويد أن الطفل يسعى إلى إيجاد عالم من الوهم والخيال يمارس فيه خياراته ونشاطاته الباعثة على شعور والعادة بعيداً عن الواقع المؤلم ومن دون الخوف من أحد لإفساد متعته.

ما يمكن أن نخلص إليه من خلال النظريات السابقة أن هناك اختلافاً فيما بينها إلا أنها تتكامل في تفسير مفهوم اللعب وأن اللعب أمر طبيعي وتلقائي لدى الطفل وهو مدخل وظيفي لعالم الطفولة وسيط تربوي وهو أحد الأسباب البارزة التي تسهم في بناء شخصية

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، دار الميسرة، ط3، 2005، ص 70.

ال طفل من جميع النواحي وهو سبب من الأسباب التي يعبر بها عن نفسه ويفهم العالم الذي يدور حوله.

### 3) نظرة الإسلام إلى اللعب:

الإسلام دين الواقع والحياة يعامل البشر على أنهم أناس لهم عواطفهم وطبعاتهم الإنسانية ولهذا اهتم الإسلام بجميع ما تحتاجه الفطرة البشرية من فرح ومداعبة بشرط أن تبقى هذه الأمور في حدود الشرع ونطاق الأدب وقد أقر الإسلام اللعب البريء والله المباح، مادام يصب في مصلحة الإسلام وكان النبي محمد (ص) يحب السرور ويكره الحزن ويستعيذ بالله من شره-الحزن - ويقول:{اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن} وإذا كان اللعب من الأمور الازمة للمسلم فإن لزومه للطفل من باب أولى لأن عنده قابلية إلى التعلم وهو صغير وحاجته، اللعب له أهمية في عقل شخصيته الجمعية والفكرية.<sup>1</sup>

### 4) أهمية اللعب للطفل:

اللعب في حياة الطفل هو أمر ممتع ونشاط مثير وإعداد فعال للحياة المستقبلية واستخدام طبيعي و حقيقي للغة في أثنائه يلون الطفل صوته وينعم كلماته ويبني جمله ويعبر عن أفكاره ويقلد أنماطاً لغوية لآخرين.<sup>2</sup>

فالطفل يولد مزود بدرجة عالية من الاستعداد والجاهزية للتعلم والتنقى بشتى الطرق والاستكشاف والاكتساب ويقوم بهذا عن طريق اللعب فهو الطريقة الوحيدة في هذه المرحلة الخصبة لاكتشاف العالم الذي يحيط به، فهو شكل في أشكال الفهم عند الطفل إنه العقل

<sup>1</sup> - محمد علي الصويكري، مرجع سابق، ص 22.

<sup>2</sup> - محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2005، ص 11.

واللغة، فهو يوظف قدراته الشخصية ومهاراته ومظاهر ذكائه حيث يلاحظ، ويشهه ويذكر ويتخيّل.<sup>1</sup>

## 5) سمات اللعب:

ومن خلال مما سبق يمكن التوصّل إلى مجموعة من السمات للّعب والتي تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

► اللّعب نشاط حر لا إجبار فيه وغير ملزم للمشاركين فيه، وقد يكون بتوجيه من الكبار كما في الألعاب التربوية، أو بغير توجيه كما في الألعاب الشعبية.

► يشتمل الّلعب دوماً على المتعة والسرور يحققها اللاعبين وفي بعض الأحيان المشاهدين.<sup>3</sup>

► اللّعب نشاط فردي أو زمري، قد يمارسه الفرد بمفرده مثل: الألعاب التركيبية أو لعبه مروحة الكلمات...، أو قد يمارس ضمن زمرة (مجموعة) كما في الكثير من الألعاب التعلمية مثل لعبه: السلم والحياة، صيد، الحصوات الخمس ...

► الدافع الرئيس للّعب في البداية هو الاستماع وقد ينتهي إلى التعلم.

► من خلال اللّعب يمكننا استغلال الطاقة الحركية والذهنية للّاعب في آن واحد.

► يرتبط اللّعب بالدّوافع الداخلية الذاتية للّاعب حيث أنه يتطلب السرعة والخفة والانتباه، لذلك غالباً ما لا يشعر الّاعب بالتعب.

► اللّعب متقدلاً ويجري في حدود الزمن والمكان، فهما محددين ومتفق عليه.

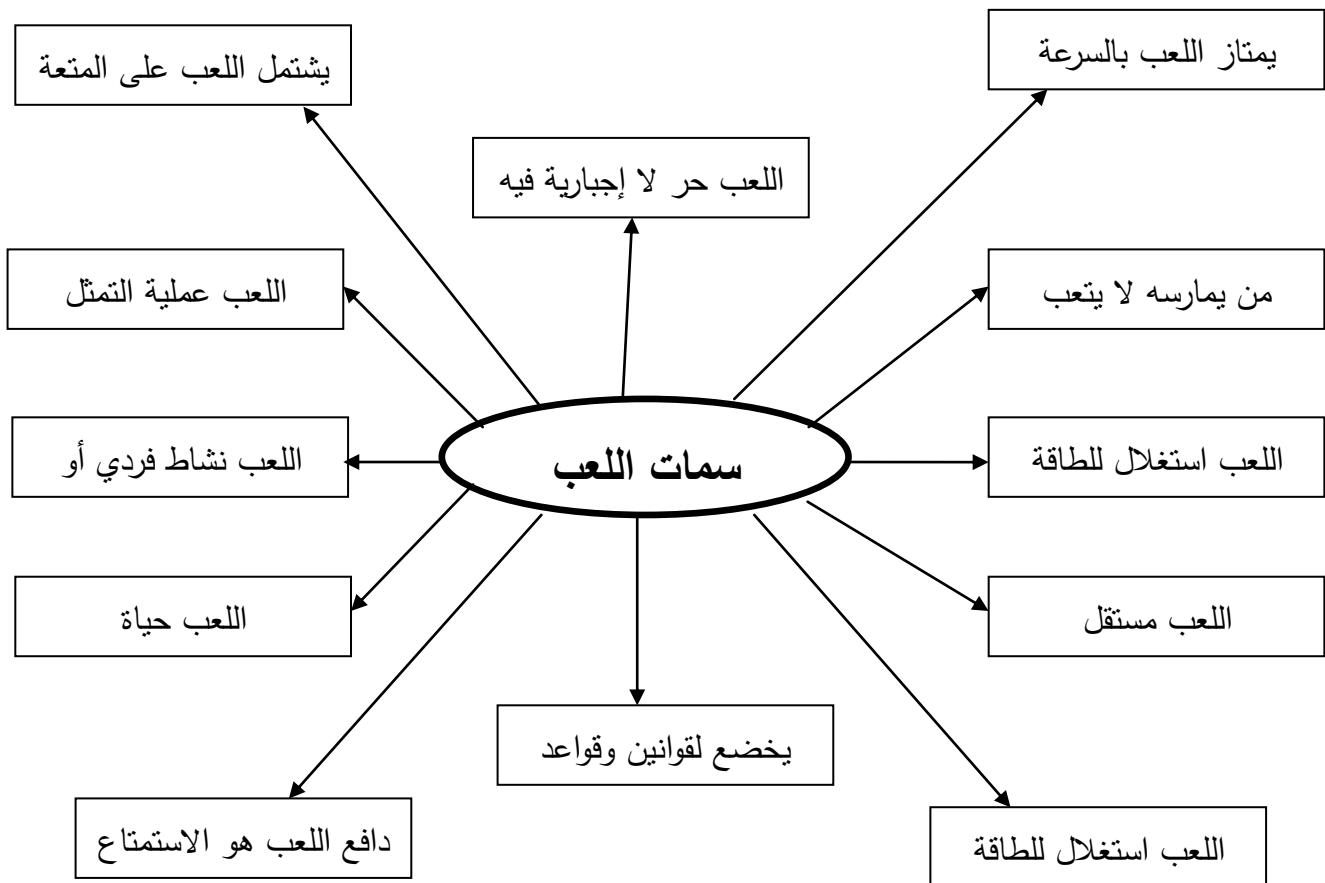
1- جبريل كalfi، سيكلولوجية طفل الروضة، تتح طارق الأشرف، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1991، ص 25.

2- محمود الحيلة، الألعاب اللغوية وتقنيات انتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2002، الطبعة الخامسة 2007 م. ص 34-35.

3- المرجع نفسه، ص 35-36.

- ▷ للّعب مطلب أساسى لنمو الطفل وتلبية احتياجاته المتطرّفة، إذ أنّ اللّعب حياة.
- ▷ اللّعب إيهامى أو خيالى أي لا يدرك اللاعب تماماً أنّ الأمر لا يعود كونه بديلاً للواقع و مختلفاً عن الحياة اليومية الحقيقة. اللّعب عملية تمثيل، أي أنّ الطفل يتعلم باللّعب، وحتى يكون اللّعب فعالاً لابد للطفل من تمثّله.
- ▷ يخضع اللّعب لقواعد وقوانين تحدّدها طبيعة اللعبة واللاعبين.

ومنه نلخص سمات اللعب في المخطط التالي.<sup>1</sup>



الشكل رقم (١-١): مخطط توضيحي لسمات اللعب

<sup>1</sup> - أحمد بلقيس وتوفيق مرعي، الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان، عمان، 1987، ص 14.

## (6) فوائد اللعب:

تعدد فوائد اللعب التربوية وتشمل:<sup>1</sup>

### أ. الفوائد الجسدية:

- ✓ تكامل النمو الجسمي وتنمية العضلات وتساعد الجسم على التخلص من الإفرازات الزائدة الضارة.
- ✓ إتقان الحركات وتكوين المهارات وتحقيق التأثير الحسي الضروري في تعلم المهارات.
- ✓ تخلص الجسم من التوتر الحسي والإرهاق العضلي.

### ب. الفوائد النفسية:

- ✓ تجذب الانتباه وتسهم في التهيئة للتعلم.
- ✓ تساعد في إشباع بعض الحاجات النفسية كالحركية وممارسة القيادة.
- ✓ تتيح لفرحة للتعبير عن الرغبات وال حاجات والميول.
- ✓ تخفف التوتر النفسي والعصبي.
- ✓ تعزز الثقة بالنفس.

### ت. الفوائد العقلية:

- ✓ تسهم في تنمية قدرات المتعلم من الناحية المعرفية وتساهم في تحقيق الأهداف.

<sup>1</sup>- محمد شاكر الصرابير، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع، ص 20-22.

- ✓ تعود المتعلم على السرعة في التفكير والاعتماد على الذات في المتعلم.
- ✓ تدرب المتعلم على حل المشكلات.
- ✓ تدرب المتعلم على عمليات الاستكشاف.

**ث. الفوائد الاجتماعية:**

- ✓ تحتوي اللعبة على التفاعل الاجتماعي عند المتعلم وتجعله يتواصل مع الآخرين.
- ✓ تعود المتعلم على تقبل الهزيمة.
- ✓ تهذب الخلق في جو التفاعل الاجتماعي وتصقل السلوك الفردي ضمن التنافس الموجه واحترام الآخرين.
- ✓ تكشف عن قدرات الفرد الاجتماعية في التواصل مع الآخرين.
- ✓ توفر فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعامل مع الآخرين.<sup>1</sup> إذن نستتبط من هذا أن اللعب وسيلة وغاية في آن واحد يهدف إلى زيادة متعة وداعية التلاميذ للمتعلم، كما أنها تهدف إلىبقاء أثر التعلم لفترة طويلة وتساعد التلاميذ على مواجهة المواقف والتعبير عن انفعالاتهم وشعورهم والقضاء على بعض المشاكل كمشكلة الخجل في الدراسة.

**رابعاً: الألعاب اللغوية:**

الألعاب اللغوية بأنها مجموعة من الأنشطة اللغوية والممارسة العملية التي يعدها المعلم ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي مشوق بعرض تتميمه بعض جوانب الأداء اللغوي واكتساب بعض المهارات اللغة العربية والتي من بينها التعبير الشفهي والإبداعي.

---

<sup>1</sup>- محمد شاكر الصرايرة، المراجع السابق، ص 20-22.

**1) مفهوم الألعاب اللغوية:** يعتبر تعليم الألعاب اللغوية وسيط تربوي لنمو شخصية المتعلم من جميع النواحي، كما أنها تعد وسيلة لتعلم الكثير من المفاهيم العلمية، والدينية، والاجتماعية، خاصة المفاهيم اللغوية إذ: "يستخدم اصطلاح الألعاب" في تعليم اللغة لكي يعطي مجالاً واسعاً في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة، ومشوقة، لتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.<sup>1</sup>

**واللعبة اللغوية:** أيضاً نشاط تعاوني، مثير للعزم، لتحقيق أهداف موضوعية في إطار من النظم والتعليمات.<sup>2</sup>

لذلك جل المفاهيم السابقة تشتمل على معنى واحد، وهو أن الألعاب اللغوية، عبارة عن نشاط يقوم به الأطفال داخل غرفة الدراسة، وبإشراف من المعلم، كما أن لهذه اللعبة اللغوية قوانينها، ونظامها المحكم، لذلك فهي من أفضل الوسائل التعليمية، من أجل التسلية فقط، بل لأغراض تعليمية، وتحقيق أهداف محددة ومخطط لها، خاصة تنمية المهارات اللغوية، ورفع كفاءة التلاميذ في الدروس والمواد المختلفة.

## 2) أنواع الألعاب اللغوية:

يقسم الباحثون الألعاب اللغوية إلى نوعين:

أ. **الألعاب الجاهزة:** وهي الألعاب التي أعدت مسبقاً سواء موجودة في مراكز مصادر التعليم والمكتبات المدرسية، ومخازن الوسائل التعليمية، أو التي تباع في الأسواق، وهذه الأخيرة غالباً غير مصممة للدروس محددة، لذلك يقوم المعلمون بتحويلها وتعديلها لخدمة أهداف الدراسات المستخدمة فيها.

<sup>1</sup>- ناصف مصطفى عبد العزيز، **الألعاب اللغوية لتعليم اللغات الأجنبية**، محمود إسماعيل الصيني، دار المريخ، الرياض، ط1، 1983، ص 15.

<sup>2</sup>- **المراجع نفسه**، ص 15.

ب. **الألعاب الخاصة**: وهي ألعاب يقوم المعلمون بتصميمها خصيصاً لتحقيق أهداف معينة لدروس محددة، وهذه يصعب الحصول عليها جاهزة والمواصفات والأهداف التي يرمي المعلم إلى تطبيقها، لذلك يلجأ المعلمون إلى تصميمها من خلال أفكارهم ومحنتهم دروسهم، والأهداف التي يطمحون إلى تحقيقها من خلالها.

وأيا كانت أنواع الألعاب، فإن على المعلم في النهاية أن ينوع فيها بحيث لا يقتصر على نوع واحد منها حتى لا يصيب التلميذ بالملل، وعليه أن يراعي عند اختياره لأي نوع منها تحقيق مواصفات وخصائص الألعاب اللغوية الجيدة فيها.<sup>1</sup>

### (3) أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة:

للألعاب دور بارز في تعليم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة حيث إن التعلم اللغة عمل شاق يحتاج إلى تدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- ❖ إن الألعاب اللغوية المختارة أخبار تيار جيد تسمح للتلاميذ بالتدريب على مهارات اللغة الأربع، فضلاً عن ذلك فهي توظف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفاً جيداً داخل سياقات واقعية حقيقة.
- ❖ الألعاب اللغوية مثيرة لدافعية التحدي كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل.
- ❖ إن الألعاب اللغوية تساعد التلاميذ على بقاء أثر ومجهود التعلم لفترات طويلة، كما أنها تخلق سياقاً دالاً ذا معنى لاستخدام اللغة.
- ❖ إن استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة.

<sup>1</sup>- السعدية مكااحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، جامعة بسكرة، 2014-2015، ص 42-45.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 43.

- ❖ استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية لمهارتها رات اللغوية الأربع مثل: التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة.
- ❖ تعمل الألعاب اللغوية على جذب وإثارة اهتمامات التلميذ، كما تعمل على ترقية الكفاءات اللغوية لديهم، وهي تعتبر وسيلة من وسائل التعلم الفعال.
- ❖ تساعد الألعاب اللغوية في إتقان المرادفات والمتضادات مع فهم للبنى التركيبية. والعمليات المورفولوجية الظاهرة المختلفة، بالإضافة إلى بناء الجمل وأوجه الخطاب وتنمية الفهم القرائي.

#### 4) أهداف الألعاب اللغوية:

تهدف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية، في المراحلتين التحضيرية والابتدائية إلى عدة أهداف.<sup>1</sup>

أ. أهدافها في المرحلة التحضيرية: تهدف إلى تدريس الألعاب في المرحلة إلى:

- تحقيق النمو الجسمي والحركي والتآزر العصبي العقلي.
- تنمية مهارات الاكتشاف لدى الأطفال.
- تنمية التخيل الإبداعي، والكشف عن القدرات والمواهب.
- اكتساب مهارات التركيب والتكون والتشكيل.
- التعبير عن الذات وتنمية مهارات الطفل اللغوية .....إلخ.

ب. أهدافها في المرحلة الابتدائية: أما فيما يخص أهداف الألعاب اللغوية في تعليم الابتدائي أهمها ما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- محمد محمود الحيلة، الألعاب اللغوية ونقاشات إنتاجه ص 147.

<sup>2</sup>- حنان عبد الحميد العناني، اللعبة عند الأطفال الأساس النظرية والتطبيقية، دار الفكر، عمان-الأردن، ط2002، ص 286.

- زيادة الانتباه والتركيز والوعي.
- ترقية الوظائف العقلية، كالإدراك والتفكير والكلام.
- توسيع قدرة الطفل على التعبير الكلامي.
- اكتشاف مواهب الطفل وقدراته .....إلخ.
- دقة الملاحظة، المراقبة، التخمين والتباو.

كما أنها تؤدي دوراً بارزاً في إكسابهم القدرة على الاستماع والتحدث وال التواصل مع غيرهم، عن طريق التعبير بالصوت والكلام، وتمكنهم من القدرة على حل المشكلات.<sup>1</sup>

## 5) شروط الألعاب اللغوية:

قد تكون الألعاب اللغوية غير مفيدة وغير نافعة إذ لم تتوفر فيها مجموعة من الشروط، التي ينبغي أن تراعي فيها لكي تحقق هذه الألعاب أهدافاً لغوية معينة، ومن بين هذه الشروط ذكر:<sup>2</sup>

- ✓ اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة، وفي الوقت نفسه تكون مثيرة وممتعة.
- ✓ أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- ✓ أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات، وميول التلاميذ.
- ✓ أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدداً في اللعبة.
- ✓ أن تكون اللعبة مستمدبة من بيئه التلميذ.
- ✓ أن يشعر التلميذ أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب.

<sup>1</sup>- حنان عبد الحميد العناني، المراجع السابق، ص 287.

<sup>2</sup>- عبد الرحمن بن الشيخ، الألعاب اللغوية لتعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في البرنامج (جي فاف)، جامعة ماليزيا، ص 292.

### الأقسام التحضيرية:

هي الأقسام التي أطفال ما بين 5-6 سنوات في المدارس الابتدائية، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل خاصة في الجزائر باعتبارها تجربة جديدة، طبقها النظام التعليمي الجديد، فقد عملت وزارة التربية الوطنية على تعميمه ابتداء من عام 2008-2009 ليشمل كل أطفال 05 سنوات فما فوق.

إن هذه المرحلة تمثل المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية التي تعمل تهيئة الطفل لالتحاق بالتعليم الإلزامي، وكما توضح في المنهاج فإن أهداف التربية التحضيرية لم يعد ينظر إليها على أنها مطلب اجتماعي وتعويضي فقط، بل أصبحت بالإضافة ذلك مطلباً تربوياً نفيساً بالدرجة الأولى، يتماشى هذا التصور مع ما أظهرته البحوث النفسية والتربوية من إن مرحلة النمو الممتدة ما بين الرابعة وال السادسة من العمر مرحلة حرجية في النمو الشخصية للطفل وتطورها، فيها تبني الأسس وتقوم وفيها إمكانات كبيرة للتعلم إذا استغلت استغلاً فعالاً وهادفاً وخاصة عن طريق نشاط اللعب المسيطر على حياة الطفل في هذه المرحلة، فالطفل يلعب وفي الآن نفسه يتعلم وينمو، إنها بعبارة أخرى مرحلة تمثل نقطة البدء في التكوين والتشكيل الثقافي والمعرفي للطفل<sup>1</sup>، إذ لابد من تهيئة الأطفال نفسياً واجتماعياً لانتقالهم من محيط أسري إلى محيط تعليمي وتنقيفي يزودهم هذا الأخير بالخبرات الضرورية لنجاحهم في المدرسة كما يسمح لهم بتكوين الأصدقاء ويعودهم على الاستقلالية، ووفر لهم الجو المناسب للنشاط كما يسهل عليهم الانتقال إلى المدرسة .

1- مديرية التعليم الأساسي و اللجنة الوطنية للمناهج : منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات) ،المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، 2004م، + ص6

وقد انبني منهاج التربية التحضيرية وفق دعائم أساسية إذ أنه:

- يهتم أكثر بال التربية التي يتلقاها الطفل في الفضاءات المختلفة.

- يبين الأساليب والطرق ونواحي النشاط التي يمكن أن تتحقق هذه التربية.

- يهدف إلى إكساب العادات والاتجاهات والموافق التي ستحدد سلوك الأطفال والنشاطات التي سيقومون بها.

- يمنح المربية أو المعلم حرية في توجيه العمل وانتقاء الطرق التي تستخدمها و اختيار الموضوعات التي تتناولها.<sup>1</sup>

وكما نلاحظ فقد منح هذا المنهاج حرية العمل للمربية أو المعلم الذي يشرف على تعليم وتربية الطفل في الأقسام التحضيرية كما فسح المجال للطفل في التعبير عن أفكاره ومهاراته من خلال الأنشطة المقدمة له بعيداً عن برنامج نظامي مرهق ومتعب وهذا ما يؤدي إلى تحقيق نتائج مرضية على كل المستويات: الحركية، المعرفية، الاجتماعية، اللغوية ومن ملامح تخرج الطفل في إطار كفاءاته اللغوية كما يلي:

- يتحدث بصفة سليمة.

- يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات .

- يستعمل رصيداً لغوياً يتراوح بين 2500 و 3000 كلمة.

- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزاً استعمال الكلمة (ينطق الكلمة ويقصد جملة).<sup>2</sup>

وتبدو هذه الملامح معقولة بالنظر إلى مستوى نضج الطفل اللغوي استناداً إلى ملاحظات ونظريات علم النفس التربوي.

1 مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية: منهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، ص 10-11

2 نفسه ص 13

وفي الأخير تناولنا في هذا الفصل مجموعة من المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدراسة إضافة إلى ضرورة استخدام الألعاب اللغوية في تدريس اللغة العربية المرحلة التحضيرية بصفة خاصة والمراحل التعليمية الأخرى بصفة عامة لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات المتعلم إضافة إلى تشجيعه على التفكير السليم والبحث والاستكشاف، وذلك عن طريق الممارسة والتدريبات اللغوية التي تسهم في إثراء الرصيد اللغوي.

**الفصل التطبيقي**

**تجليات بيداغوجيا اللعب**

**في المرحلة التحضيرية**

## **الجانب التطبيقي**

**أولاً: أدوات وإجراءات الدراسة**

**ثانياً: عرض ومناقشة النتائج**

**• تحليل محتوي دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية**

**• تحليل الألعاب القراءة الواردة في دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة**

**التحضيرية**

**• عرض نتائج أداة الدراسة (الاستبيان) وتحليلها**

لبيداغوجيا اللعب أثر كبير في تعليم الطفل وتنمية شخصيته من كافة النواحي، فاللعب أداة تربوية تساعد في إدراك المعاني للأشياء وفهمها بطريقة مبسطة كما أنه أنساب طريقة يلجأ إليها المعلم لإيصال المعلومات للطفل في مرحلة التحضيري ويساعد على تثبيت المعلومات التي يتم تقديمها من خلال اللعبة فهو لا يمكن أن ينساها لأنها يستخدم أكثر من حاسة يرى، يسمع، عنصر الحركة يتذكر، يفكر.

فاللعب له أثر بارز في تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها المختلفة وأهم مهاراتها: مهارة القراءة ومهارة الكتابة بالدرجة الأولى لأنها أساس كل تعلم ومن دعوته تعالى لرسوله الكريم معلم البشرية ﴿أَقِرُّ بِإِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ -سورة العلق الآية ٠١، وبناءً على الآية الكريمة نجد أن الشرع يوضح الأثر الكبير للقراءة والكتابة حول تحليل الألعاب الواردة في دفتر الأنشطة اللغوية لمرحلة التحضيري وقبل الخوض في تحليل الألعاب ناقى لفحة صغيرة حول دفتر الأنشطة اللغوية.

كما نستعرض في هذا الفصل مجتمع وعينة الدراسة والإجراءات المتبعة فيه وعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية أيضاً.

## أولاً: أدوات وإجراءات الدراسة

بعدما تطرقنا في الفصل الأول النظري إلى الجانب المنهجي، ارتئينا أن نبني في الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة، الخطوات التي اعتمدنا عليها في جمع بعض المعلومات حول موضوع الدراسة وتفسيرها وأخيراً التوصل إلى النتائج المرجوة في ذلك.

### 1) المنهج المعتمد في الدراسة:

من خلال أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لوصف ظاهرة بيداغوجيا اللعب فيستقصي لنا كل الحقائق المتعلقة بالظاهرة، وما سنتناول من خلاله دراسة "بيداغوجيا اللعب وتأثيرها في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الأقسام التحضيرية".

### 2) مجتمع وعينة الدراسة:

حرصنا في اختيارنا لمجتمع الدراسة الميدانية أن يكون أفرادها المستجوبين على اطلاع كافي بالموضوع، ولديهم الخبرة العلمية والعملية، وقد شملت الدراسة منطقة ورقلة، وتمثل العينة المختارة في ملجمي أقسام التحضيري في المدارس العمومية والخاصة.

### الجدول رقم (1-2): يوضح عينة الدراسة

البيان	النسبة %	النكرار
عدد الاستثمارات الموزعة	100	25
عدد الاستثمارات المستلمة	80	20
عدد الاستثمارات المفقودة	20	5
عدد الاستثمارات الملغاة	16	4
عدد الاستثمارات الصالحة للدراسة	64	16

المصدر: من إعداد الطالبتين بعد فرز الاستثمارات

### (3) أداة الدراسة:

وتتمثل في دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية وفي استمار الاستبيان التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة، لغرض تجميع المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة ومن يتم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج (EXCEL 2013). من خلال هذا حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة بشكل بسيط، بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجيبين والذين من المفترض أن يكونوا على اطلاع وافي بموضوع الدراسة، تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على إشكالية الدراسة، ولقد تم عرض هذا الاستبيان على أساند التخصص، وقد تم اعتماد الاستبيان على أساس ملاحظاتهم والتعديلات التي طالبوا بإدخالها.

وبهدف نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمار الاستبيان على العينة المستهدفة في الدراسة اعتمدنا على طريقة المقابلة المباشرة مع المستجيبين. كما تضمنت الاستمار مقدمة تُعرف بموضوع الدراسة المراد دراسته، وذلك حسب الملحق رقم (01).

## **ثانياً: عرض ومناقشة النتائج:**

### **١ تحليل محتوى دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية**

هو وثيقة تعليمية مطبوعة تم تصميمها وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية  
وجه لأطفال 5-6 سنوات.

يهدف إلى نقل المعلومات وتعلم المهارات اللغوية حيث يشكل دعماً للتعلمات التي  
يبينها الطفل خلال الوضعيات التعليمية تهيئة للسنة المقبلة، يحتوي هذا الدفتر على تمارين  
متعددة ومختلفة تعالج التعلمات الواردة في المنهاج مقدمة بطريقة تلبي حاجات الطفل  
وتحترم خصائصه النمائية، تقدم التمارين وفق نشاطات. نشاط القراءة والتخطيط والكتابة  
والقصص يتم إنجازها وفق استراتيجية اللعب وحل المشكلات قدر نشاط القراءة بـ "40  
تمرينا والتخطيط والكتابة" 25 تمرينا و 05 قصص.

الكفاءات والأهداف الواردة في الدفتر:

**أ. القراءة:**

- ✓ اكتشاف المكتوب.
- ✓ قراءة الصور.
- ✓ التعرف على الكلمات والتمييز بينها.
- ✓ التعرف على الجملة.
- ✓ التمييز بين الحروف والأصوات اللغوية.
- ✓ إقامة علاقة بين المكتوب والمنطوق (الدال والمدلول).

**ب. الكتابة:**

- ✓ التحكم في حركات اليد.
- ✓ يستغل فضاء الصفحة والتخطيط والكتابة.

- ✓ استعمال أدوات الكتابة.
- ✓ اتباع اتجاه الكتابة
- ✓ تقليد كتابة حروف وكلمات.
- ✓ ينمي الحركية الدقيقة.

## ثانياً: تحليل الألعاب القراءة الواردة في دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية:

تعد القراءة المهارة الرئيس للانفتاح على المعرف لذاك لابد من اتباع أنجح الطرق والأكثر فعالية ليتمكن التلميذ من تعلمها وممارستها على النحو الصحيح وعليه نبدأ في تحليل ألعاب القراءة المقترحة في الدفتر.

**1) ألعاب اكتشاف الحروف:** تهدف ألعاب اكتشاف الحروف إلى التعرف على الحروف والتمييز بينها من حيث النطق والسماع كلعبة اسمع الحرف تقدم له بعض الصور ويلون الفرس عند سماع الصوت المطلوب في الكلمة مثل:



الشكل رقم (2-1): اسمع الحرف "ت-ث" من دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

أ. لعبة اربط الحرف بالكلمة: يربط التلميذ كل حرف بالكلمة التي تحويه مثل كما ورد في

الدفتر:



الشكل رقم (2-2): اربط الحرف بالكلمة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

ب. لعبة اربط الصوت والحرف: في هذه اللعبة يتعرف التلميذ على الصوت المسموع ثم يربطه بالصوت المكتوب من خلال مجموعة من الصور مع أسمائها ويطلب منه وضع حيز حول الحرف كلما وجده في الكلمة مثل ذلك:



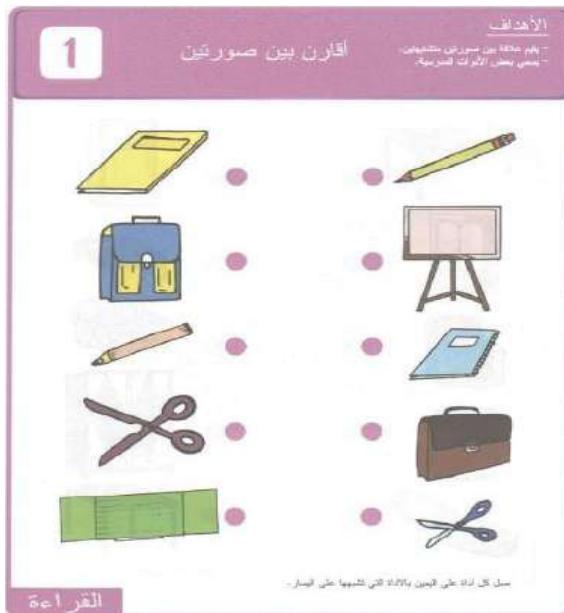
الشكل رقم (2-3): اربط بين الحرف والصوت من دفتر الأنشطة اللغوية للتربية

التحضيرية

يمكننا القول عن هذه الألعاب أن لها أثراً كبيراً في تتميم الرصيد اللغوي للتلמיד فمن خلالها يستطيع تعين الأصوات في الكلمات والمفردات ويتتمكن من نطقها سليمة وتمكنه من تحليل الكلمات إلى حروف، غير أننا نجد بعض الصعوبات تواجه التلميذ في المرحلة الأولى من التعليم وتتمكن هذه الصعوبات تمييز الكثير من الحروف المتقاربة والمتتشابهة في مخارجها ومنها: (ق ل)، (س ص)، (ظ ذ) وهذا يتطلب تدريباً لأذن التلميذ، للفرق والتمييز بينها، كذلك نجد مشكلة التمييز بين الحروف المتتشابهة شكلاً ومختلفة نطقاً فهي من أصعب الأمور التي تتعرض التلميذ وهي عدم قدرته على التمييز بين حروف اللغة العربية المتتشابهة مثل: (ب، ت، ث) (ج، ح، خ)، (ر، ز)، (س، ش، ع، غ)، وهذا يتطلب طرق دقيقة لحل هذه الصعوبات وعليه نجد أن الألعاب الواردة في الدفتر غير كافية خاصة وأن هناك فروقات بين التلاميذ ويصادفنا بعض التلاميذ ذوي الاستيعاب البطيء. ومن هنا نذكر بعض الألعاب التي لم يتطرق لها الدفتر تساعد في حل هذه المشاكل كلعبة التصفيق للكلمة تكون على النحو الآتي يطلب المعلم عدداً من التلاميذ يشكلون دائرة ويطلب منهم التصفيق عند سماعهم الكلمة التي تحتوي على الحرف "ظ" كظبي- ظل" والكلمات المتقاربة "ذئب- ذهب" والذي يصفق بالخطأ أو لا يصفق يخرج من الدائرة هذا فيما يخص الحروف المتقاربة في مخارجها.

وعن الحروف المشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً نجد لعبة قف في مجموعتك وتكون كالتالي: يوزع المعلم بطاقات على التلاميذ لكلمات مشابهة يحتوي بعضها على الحرف "س" والآخر على الحرف "ش": حسن، خشن. ويطلب منهم قراءة كلماتهم وتشكيل مجموعة لبطاقات تحمل الحرف "س" وأخرى الحرف "ش" والذي يخطأ يخرج من اللعبة ومن الطبيعي نجد أن التلميذ في هذا السن كثير الحركة ورغبته الكبيرة في العمل الجماعي وعلى المعلم أن يراعي هذا الجانب ويستغله في إنجاز ألعاب لغوية منظمة قصد تحقيق هدف ما: كاكتشاف الحروف.

(2) لعبه المقارنة بين صورتين: يوضح فيها صورتين في وضعية مختلفة ويصل بين كل صورة والمصورة التي تشبهها.

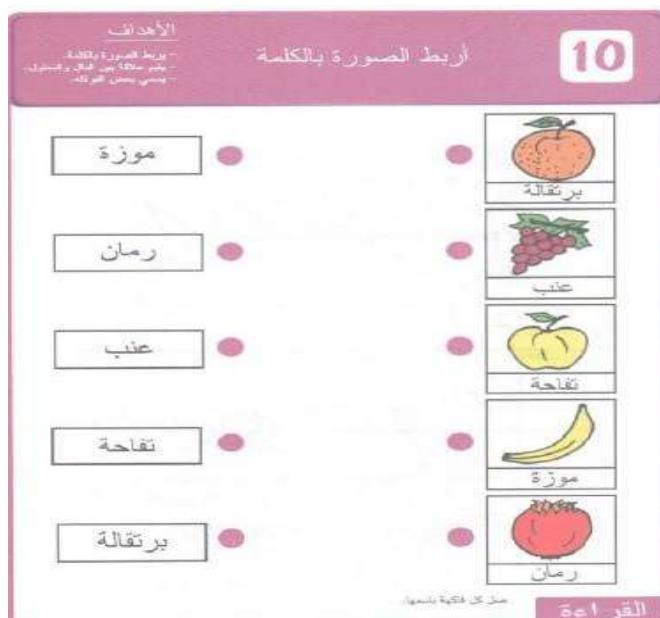


#### الشكل رقم (2-4): أقارن بين الصورتين من دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

نرى أن هذه اللعبة تسعى إثارة الذهن وانتباه التلميذ مع أعماله للعقل مستخدماً حاسة النظر والتدقيق في الصورة والمصورة تعد وسيلة تعليمية ووسيلة جد فعالة في تحقيق الأهداف التعليمية ما يمكن قوله هنا أنه من الأفضل لو أن المعلم يقوم بتطبيق هذه اللعبة على السبورة عن طريق إحضار بعض الصورة لأدوات مدرية ذات ألوان مرحة لأن طفل التحضيري أو الطفل بشكل عام جل تفكيرهم بالألوان والأشكال فنلاحظ بعضهم يقلب في صفحات الكتاب والتأمل في الصور دون معرفة النص المرتبط بها فهذا تساعده على النطق الجيد والتعبير الصحيح ومعرفة المفردات واستعمالها في سياق سليم لأن يستخدم أسماء الإشارة: هذا قلم، هذه سبورة. فالصورة له أثر بالغ في ترسيخ المعلومة.

**3) ألعاب المماثلة:**

**أ. لعبة اربط الصورة بالجملة:** كم ورد في الدفتر يطلب من التلميذ أن يضع علامة اما الجملة المرافقه للصورة.



**الشكل رقم (2-5): اربط الصورة بالكلمة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية**

**ب. لعبة أعين الكلمة في الجملة:** المطلوب هو أن يضع الكلمة الموجودة في الجملة والمماثلة لكلمة البطاقة في حيز .



**الشكل رقم (2-6): أعين الكلمة في الجملة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربيـة التحضـيرـية**

**ت. لعبة أربـب كـلمـات الجـملـة:** حيث بـطـلـبـ فيها أن يـقـصـ من المـلـحـقـ الـكـلـمـاتـ ثم يـلـصـقـها فـي الإـطـارـ لـتـحـصـلـ عـلـىـ الجـملـةـ الـتـيـ تـعـبـرـ عـنـ الصـورـةـ.



**الشكل رقم (2-7): أربـب كـلمـات الجـملـةـ من دفترـ الأـنشـطـةـ الـلغـوـيـةـ للـترـبـيـةـ التـضـيـرـيـةـ**

تشترك هذه الألعاب في أن يتعرف التلميذ على أنواع الجمل البسيطة وعلى بنية كل جملة والتمييز بينها والربط بين الصورة والكلمة أو الصورة والجملة المماطلة والتي تحمل معناها أي أن يقيم علاقة بين الدال والمدلول، نرى أنه من الأفضل أن تطبق هذه الألعاب

في جو مرح تكون فيه حركة لإبعادهم من الملل ولضمان وصول المعلومة وترسيخها في ذهن المتعلم مثل ذلك في "لعبة اربط الصورة بالجملة" أن يقوم المعلم برسم المشهد وبشرحه للتلميذ وعليه يختار الإجابة الأنسب.

**4) لعبة الكلمات المتقطعة:** يطلب فيها من التلميذ أن يلون الحروف المشكلة لكل كلمة من الكلمات المقترحة.

<div style="background-color: #e0e0ff; padding: 5px; border-bottom: 1px solid black; margin-bottom: 5px;">         الأهداف          - تعلم الكلمات في تشكيل حرف العلة          - تعلم الكلمات في تشكيل حرف العلة       </div> <div style="text-align: center; background-color: #e0e0ff; padding: 5px; border-bottom: 1px solid black; margin-bottom: 5px;"> <b>أشكّل كلامات</b> </div> <div style="text-align: center; font-size: 18px; font-weight: bold;">74</div> <div style="margin-top: 10px; text-align: center;"> <table border="1" style="border-collapse: collapse; width: 100px; margin: auto;"> <tr><td>ك</td><td>ص</td><td>ن</td></tr> <tr><td>ر</td><td>ز</td><td>ـ</td></tr> <tr><td>س</td><td>ـ</td><td>ـ</td></tr> <tr><td>ي</td><td>ـ</td><td>ـ</td></tr> <tr><td>ج</td><td>ـ</td><td>ـ</td></tr> </table> <div style="display: flex; justify-content: center; align-items: center; margin-top: 10px;"> <span style="font-size: 2em;">↓</span> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; margin-top: 10px;"> <span>كرسي</span> <span>زهرة</span> <span>صحن</span> <span>أسد</span> </div> </div>	ك	ص	ن	ر	ز	ـ	س	ـ	ـ	ي	ـ	ـ	ج	ـ	ـ	<div style="background-color: #e0e0ff; padding: 5px; border-bottom: 1px solid black; margin-bottom: 5px;">         الأهداف          - تعلم الكلمات في تشكيل حرف العلة          - تعلم الكلمات في تشكيل حرف العلة       </div> <div style="text-align: center; background-color: #e0e0ff; padding: 5px; border-bottom: 1px solid black; margin-bottom: 5px;"> <b>أشكّل كلامات</b> </div> <div style="text-align: center; font-size: 18px; font-weight: bold;">73</div> <div style="margin-top: 10px; text-align: center;"> <table border="1" style="border-collapse: collapse; width: 100px; margin: auto;"> <tr><td>ـ</td><td>ـ</td><td>ـ</td></tr> <tr><td>ـ</td><td>ـ</td><td>ـ</td></tr> <tr><td>ـ</td><td>ـ</td><td>ـ</td></tr> <tr><td>ـ</td><td>ـ</td><td>ـ</td></tr> </table> <div style="display: flex; justify-content: center; align-items: center; margin-top: 10px;"> <span style="font-size: 2em;">←</span> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; margin-top: 10px;"> <span>مسجد</span> <span>بقرة</span> <span>أرنب</span> <span>جمل</span> </div> </div>	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
ك	ص	ن																										
ر	ز	ـ																										
س	ـ	ـ																										
ي	ـ	ـ																										
ج	ـ	ـ																										
ـ	ـ	ـ																										
ـ	ـ	ـ																										
ـ	ـ	ـ																										
ـ	ـ	ـ																										

### الشكل رقم (2-8): الكلمات المتقطعة من دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

وردت الكثير من ألعاب الكلمات المتقطعة في الدفتر والهدف منها أن يستخدم الحروف في هذه اللعبة لتشكيل كلمات ويميز بين الحروف والكلمات إضافة إلى ذلك أنها تعتبر من ألعاب الذكاء فهي تعتبر وسيلة لتنشيط الدماغ وزيادة سرعة التفكير، وهي أفضل وسيلة للتعلم عن طريق المتعة.

## 5) القصة:

ورد في دفتر الأنشطة لمرحلة التحضيري مجموعة من القصص ذات مواضيع مختلفة وتعتبر القصة أفضل وسيلة لتدوّق اللغة فمن خلالها يستطيع التلميذ وصف المشاهد والتعبير عنها وسرد الأحداث كما أنها تزود التلميذ بالقيم الأخلاقية فالقصة تكسب التلميذ مفردات لغوية سليمة وتدخل المتعة والسرور في نفوس التلاميذ، والأهم من ذلك أنها تبني اللغة عن طريق السماع والتحدث وتتمي قدرة التفكير وتزود التلميذ بالمعلومات، غير أن هناك أمور أن يراعيها المعلم عند قراءة القصة وهي أن يبتعد عن القصص المخيفة والمعقدة فقصص الأطفال تكون بسيطة ومتسلسلة الأحداث، واضحة لا غموض فيها، وتكون مناسبة لعمر الطفل، ولكي يرسخ أثر القصة أكثر على المعلم أن يشرك التلاميذ أثناء قراءتها ويثير انتباهم من خلال طريقة القراءة أو يطلب منهم تمثيل أدوار شخصيات القصة، فالللميذ في الكثير من الأحيان يقلد ما سمعه من القصص في حياته اليومية مما يمكنه من النطق السليم، واكتساب لغة فصيحة فالقصة تبني الثروة اللغوية بما فيها من مفردات وعبارات.

### ثالثاً: عرض نتائج أداة الدراسة (الاستبيان) وتحليلها

من خلال هذا العنصر حاول أن ندرس درجة الموافقة حول دراسة " بيداغوجيا اللعب وتأثيرها في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الأقسام التحضيرية " ، وتم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الاستبيان ، وهذا بالاعتماد على الخيارات "نعم" أو "لا".

#### I. عرض نتائج البيانات الشخصية وتحليلها :

##### (1) عرض وتحليل نتائج الخيار الأول (الجنس):

الجدول رقم (2-2): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

النوع	النسبة %	الجنس
6	37.5	ذكر
10	62.5	أنثى
16	100%	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

من خلال الجدول رقم ( 2-2 ) يتضح لنا أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث تمثل 62.5% أما نسبة الذكور تمثل 37.5% ويمكننا أن نرجح هنا إلى أن الإناث أكثر ميلاً إلى مجال التعليم والمتعارف عليه أم المرأة أقرب إلى الطفل خصوصاً في مرحلة التحضيري.

## (2) عرض وتحليل نتائج الخيار الثاني (العمر):

**الجدول رقم (2-3): يوضح توزيع العينة حسب العمر**

النكرار	النسبة %	العمر
2	12.5	من 20 إلى 30 سنة
8	50	من 30 إلى 40 سنة
6	37.5	من 40 إلى 50 سنة
16	100	المجموع

**المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013**

يتضح لنا من خلال الجدول أن الفئة العمرية المحصورة بين ( 20-30 ) والتي تعد أصغر فئة بلغات نسبتها 12.5% بعدها الفئة المحصورة ( 30-40 ) حيث بلغت نسبة .50% وتعد أكبر نسبة تليها الفئة المحصورة بين (40-50) بلغت نسبة 37.5%

## (3) عرض وتحليل نتائج الخيار الثالث (المستوى التعليمي):

**الجدول رقم (2-4): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي**

النكرار	النسبة %	المستوى التعليمي
14	87.5	جامعي
2	12.5	معهد تكوين
16	100	المجموع

**المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013**

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية المعلمين الذين رزغ عليهم الاستبيان هم حاملي الشهادات الجامعية حيث بلغت نسبتهم 87.5% مقارنة بخريجي المعاهد التكوينية الذين بلغت نسبتهم 12.5%.

## II. عرض نتائج الأسئلة وتحليلها:

### 1) عرض وتحليل نتائج السؤال الأول:

يصف الجدول التالي وجهة نظر المستجوبين حول هل يستطيع تلميذ التحضيري حفظ الحروف وترتيبها؟

**الجدول رقم (2-4): إجابات عينة الدراسة عن السؤال الأول**

السؤال الأول	النسبة %	النكرار
نعم	62.5	10
لا	37.5	6
المجموع	100	16

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 62.5% أجابوا بـ "نعم" ونسبة 37.5% أجابوا بـ "لا" السؤال المطروح على المعلمين يحتوي على شقين وهما حفظ الحروف وترتيب الحروف وبعد إجراء محادثات قصيرة مع بعض المعلمين وقت توزيع الاستبيان قالوا بأن تلميذ التحضيري يستطيع حفظ الحروف ولكن دون ترتيبها وهم من كانت إجاباتهم بـ "لا" في حين أن البعض يرى أن التلميذ يستطيع حفظ الحروف وترتيبها.

### 2) عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني:

يصف الجدول التالي وجهة نظر المستجوبين حول هل يفرق بين الحروف المتشابهة؟

**الجدول رقم (2-5): إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثاني**

السؤال الثاني	النسبة %	التكرار
نعم	37.5	6
لا	62.5	10
المجموع	100	16

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين أجابوا بـ "لا" بنسبة 62.5% وهذا يعود لعدم القدرة على التمييز بين الحروف المشابهة في النقاط "كالسين" و "الشين" يرى المعلمين أنها من الصعوبات التي تواجه التلميذ في هذه المرحلة وهناك من يرى أن التلميذ يفرق بين الحروف المشابهة وقد بلغت نسبتهم 37.5%.

**(3) عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث:**

يصف الجدول التالي وجهة نظر المستجيبين حول هل يطابق الصورة مع الكلمة المناسبة؟

**الجدول رقم (2-6): إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثالث**

السؤال الثالث	النسبة %	التكرار
نعم	100	16
لا	0	0
المجموع	100	16

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% أجابوا بـ "نعم" بأن التلميذ يطابق الصورة مع الكلمة وهذا يعني أن الصورة تعتبر مرجعاً يعتمد عليه في قيمته للكلمات وهنا يمكن من إقامة علاقة بينها وبين الكلمة وهذا ما يسمى بالدال والمدلول.

## 4) عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع:

يصف الجدول التالي وجهة نظر المستجوبين حول هل الصور التعليمية تمكن التلميذ من التعبير؟

الجدول رقم (2-7): إجابات عينة الدراسة عن السؤال الرابع

السؤال الرابع	المجموع	النسبة %	التكرار
نعم	14	87.5	14
لا	2	12.5	2
المجموع	16	100	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

من خلال الجدول نجد أن نسبة 87.5% من المعلمين أجابوا بأن الصور تمكن التلميذ من التعبير في حين أن نسبة 12.5% أجابوا بـ "لا" نستنتج أن للصورة دور كبير في تمكين التلميذ القدرة على التعبير والتفاعل معها.

## 5) عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس:

يصف الجدول التالي وجهة نظر المستجوبين حول هل تتمي القصة مهاراتي القراءة والاستماع للتلميذ؟

الجدول رقم (2-8): إجابات عينة الدراسة عن السؤال الخامس

السؤال الخامس	المجموع	النسبة %	التكرار
نعم	14	87.5	14
لا	2	12.5	2
المجموع	16	100	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 87.5% أجابوا بـ "نعم" وبأن القصة تبني مهارات القراءة والاستماع للتميذ ونسبة 12.5% أجابوا بـ "لا" هذا يعني أن القصة تمكّن التلميذ لمن اكتساب مهارة القراءة الاستماع وتنمي حس الاصغاء لديه وتمكنه من اكتساب قدر كبير من المفردات السليمة.

#### 6) عرض وتحليل نتائج السؤال السادس:

يصف الجدول التالي وجهة نظر المستجيبين حول هل تعتبر القصة وسيلة فعالة في إثراء الرصيد اللغوي للتميذ؟

**الجدول رقم (9-2): إجابات عينة الدراسة عن السؤال السادس**

السؤال السادس	النسبة %	النكرار
نعم	100	16
لا	0	0
المجموع	100	16

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

يتضح لنا أن نسبة 100% أجابوا بـ "نعم" بأن القصة وسيلة فعالة في إثراء الرصيد اللغوي وعليه نستنتج أن القصة أنجح الطرق لتنمية الثروة اللغوية فهي تزوده بالعديد من العبارات واللغة السليمة وتعوده على النطق السليم فهي لها أثر بالغ في اكتساب اللغة

#### 7) عرض وتحليل نتائج السؤال السابع:

يصف الجدول التالي وجهة نظر المستجيبين حول هل تساهم بيداغوجيا اللعب في اكتساب اللغة؟

**الجدول رقم (11-2): إجابات عينة الدراسة عن السؤال السابع**

السؤال السابع	النسبة %	النكرار
نعم	87.5	14
لا	12.5	2
المجموع	100	16

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 87.5% أجابوا بـ "نعم" وأن بيداغوجيا اللعب تساهم في اكتساب اللغة لتلاميذ التحضيري ونسبة 12.5% أجابوا بـ "لا" ومنه نستنتج أن اللعب هو أداة فعالة ولا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية.

**8) عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن:**

يصف الجدول التالي وجهة نظر المستجيبين حول هل دفتر الأنشطة اللغوية لمرحلة التحضيري له دور في تربية لغة التلميذ؟

**الجدول رقم (12-2): إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثامن**

السؤال الثامن	النسبة %	النكرار
نعم	75	12
لا	25	4
المجموع	100	16

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج برنامج EXCEL 2013

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 75% أجابوا بـ "نعم" أما البقية أجابوا بـ "لا" بنسبة 25% وبالتالي نستنتج أن الدفتر لأهمية دور كبير في تربية لغة التلميذ في المرحلة التحضيرية لما فيه من أنشطة وتمارين تلبي حاجاته وتناسب قدراته العقلية والفنية.

**٩) عرض وتحليل نتائج السؤال التاسع:**

كانت إجابة وجهاً نظر المستجيبين حول كيف تقيم لغة التلميذ في نهاية مرحلة التحضيري؟ حيث اتفق الأغلبية على أن:

- ✓ يتحدث ويتكلم بلغة سليمة كما أن بعض المفردات عامية.
- ✓ يتعلم التلميذ في نهاية مرحلة التحضيري التعبير الصحيح والتركيب المناسب المتعلقة بحياتهم ومحيطهم الاجتماعي.
- ✓ يتمكن التلميذ من حفظ الحروف وترتيبها مع تكوين كلمات بسيطة.
- ✓ يمكن اكتشاف مهارات التلميذ من خلال الألعاب اللغوية.
- ✓ تساهم القصص والألعاب اللغوية في تكوين رصيد لغوي للتلميذ.
- ✓ يعتمد التقييم على حسب كفاءة المعلم في اكتساب اللغة السليمة للتلميذ من خلال تنمية مهاراته اللغوية.

**خاتمة**

الحمد لله عز وجل الذي أعاذنا على إتمام هذه الدراسة والله يعلم أننا بذلنا قصارى جهودنا لكي نقدم لسيادتكم ها البحث بالشكل الذي عليه، والذي يليق بموضوعه وأهميته، ففي النهاية نؤكد على أنه عبر البحث والاعتماد على المصادر والمراجع المذكورة أن بيداغوجيا اللعب قد أثبتت نجاحها وفعاليتها في تعليم اللغة العربية للتلاميذ الأقسام التحضيري بأن اللعب يعطيهم فرصة كي يكتشفوا عالمهم ويطوروا أنفسهم وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة استخدام بيداغوجيا اللعب في العملية التعليمية بصفة عامة واكتساب اللغة بصفة خاصة، ولا يمكننا أن ننقص من أهمية اللعب في اكتساب التلميذ المهارات الأساسية والمختلفة في كافة المجالات ، وفي الأخير بعد الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية التي قمنا من خلالها بالطرق إلى تجليات بيداغوجيا اللعب ومدى تأثيرها في تعليم اللغة العربية لفئة التحضيري توصلنا إلى أن:

- ✓ اللعب يعتبر وسيلة لتعليم اللغة العربية حيث يعطي متعة خاصة في التعليم.
- ✓ على المعلم أن يخطط لتنفيذ الألعاب لتحقيق الهدف وهو تعلم اللغة العربية ويكون التخطيط محكماً وينوع في أشكال الألعاب.
- ✓ تشجيع التلاميذ وإشراكهم في اللعب.
- ✓ تساهم بيداغوجيا اللعب في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ وتطلق له العنان في التفكير والتعبير .
- ✓ الأكثر من الألعاب اللغوية الهدافه والتركيز على الألعاب القرائية والكتابية لتنمية مهارات اللغة العربية.
- ✓ عقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام بيداغوجيا اللعب في العملية التعليمية.

**لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُفْصَانُ \* \* \* فَلَا يُغَرِّ بِطِيبِ الْعِيشِ إِنْسَانٌ**

# **قائمة المصادر والمراجع**

❖ القرآن الكريم رواية ورش

أولاً: المعاجم

- 1- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2، 2007.
- 2- ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد (13)، مادة لغة.

ثانياً: الكتب

- 3- أحمد بلقيس وتوفيق مرعي، الميسر في سكولوجية اللعب، دار الفرقان، عمان، الأردن، 1987.
- 4- أحمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، 1983.
- 5- بنظرة عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي ، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003.
- 6- جبريل كالفي، سيكولوجية طفل الروضة، تح طارق الأشرف ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1991.
- 7- حنان عبد الحميد العناني، اللعب عن الأطفال، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط 9، 1435-2014.
- 8- حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر، عمان- الأردن، ط 2002.
- 9- خالد البصيص، التدريس العلمي والفنى الشفاف بالمقارنة بالكتابات والأهداف، دار التدوير، الجزائر، 2004.
- 10- الركابي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية" ، سوريا، دار الفكر، ط ٢ ، 2000.
- 11- زقوت، محمد شحات، المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ط2، 1999.

- 12 - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، ط1، 1999.
- 13 - أبو الضبعات، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، ط1، 2007.
- 14 - فاروق عبده فيليب، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات العربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003.
- 15 - محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2005.
- 16 - محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع.
- 17 - محمد علي الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، الأردن، 2005.
- 18 - محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا - تعليميا - عمليا، دار المسيرة، عمان-الأردن، ط 3، 2005.
- 19 - محمود الحيلة، الألعاب اللغوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2002، الطبعة الخامسة 2007 م.
- 20 - محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية، دار قباء للطباعة والنشر ، دار، القاهرة- مصر .
- 21 - ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية لتعليم اللغة لتعليم اللغات الأجنبية، محمود إسماعيل الصيني، دار المريخ، الرياض، ط1، 1983.

**ثالثاً: المذكرات والبحوث العلمية:**

22- السعدية مكافحة، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ماستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، جامعة بسكرة، 2015-2014.

23- المصري، دينا جمال، أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

**رابعاً: المنشورات الوزارية:**

مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج: منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، 2004م

**خامساً: الواقع الالكترونية**

- 24- <https://books-library.online/>
- 25- <https://www.books4arab.com/>
- 26- [www.google.com](http://www.google.com)
- 27- [www.mobt3ath.com](http://www.mobt3ath.com)

**الملاحق**

## المحلق رقم (01): استمارة استبيان الدراسة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

### استبيان خاص بالمعلمين

أساتذتي الأفاضل إننا بصدق إنجاز مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان بيداغوجيا اللعب وتأثيرها في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الأقسام التحضيرية نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الآتية مساهمة في انجاز هذا البحث ونتعهد بأن إجابتكم ستبقى سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير والشكر الجزييل.

#### تحت إشراف الأستاذة

\* خمقاني مباركة

#### من إعداد الطالبتين:

- بوبات هاجر
- قدوري سلسبيل

التعرف على المستجوب:

1- الجنس:

أنثى:

ذكر:

2- السن:

50-40 سنة:

40-30 سنة:

من 20-30 سنة:

3- المستوى الدراسي:

معهد تكوين:

جامعي:

لا

نعم

1- هل يستطيع تلميذ التحضيري حفظ الحروف وترتيبها؟

لا

نعم

2- هل يفرق بين الحروف المتشابهة؟

لا

نعم

3- هل يطابق الصورة مع الكلمة المناسبة؟

لا

نعم

4- هل الصور التعليمية تمكن التلميذ من التعبير؟

لا

نعم

5- هل تتمي القصة مهاراتي القراءة والاستماع للتلميذ؟

لا

نعم

نعم

6- هل تعتبر القصة وسيلة فعالة في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ؟

لا

نعم

7- هل تساهم بيداغوجيا اللعب في اكتساب اللغة؟

لا

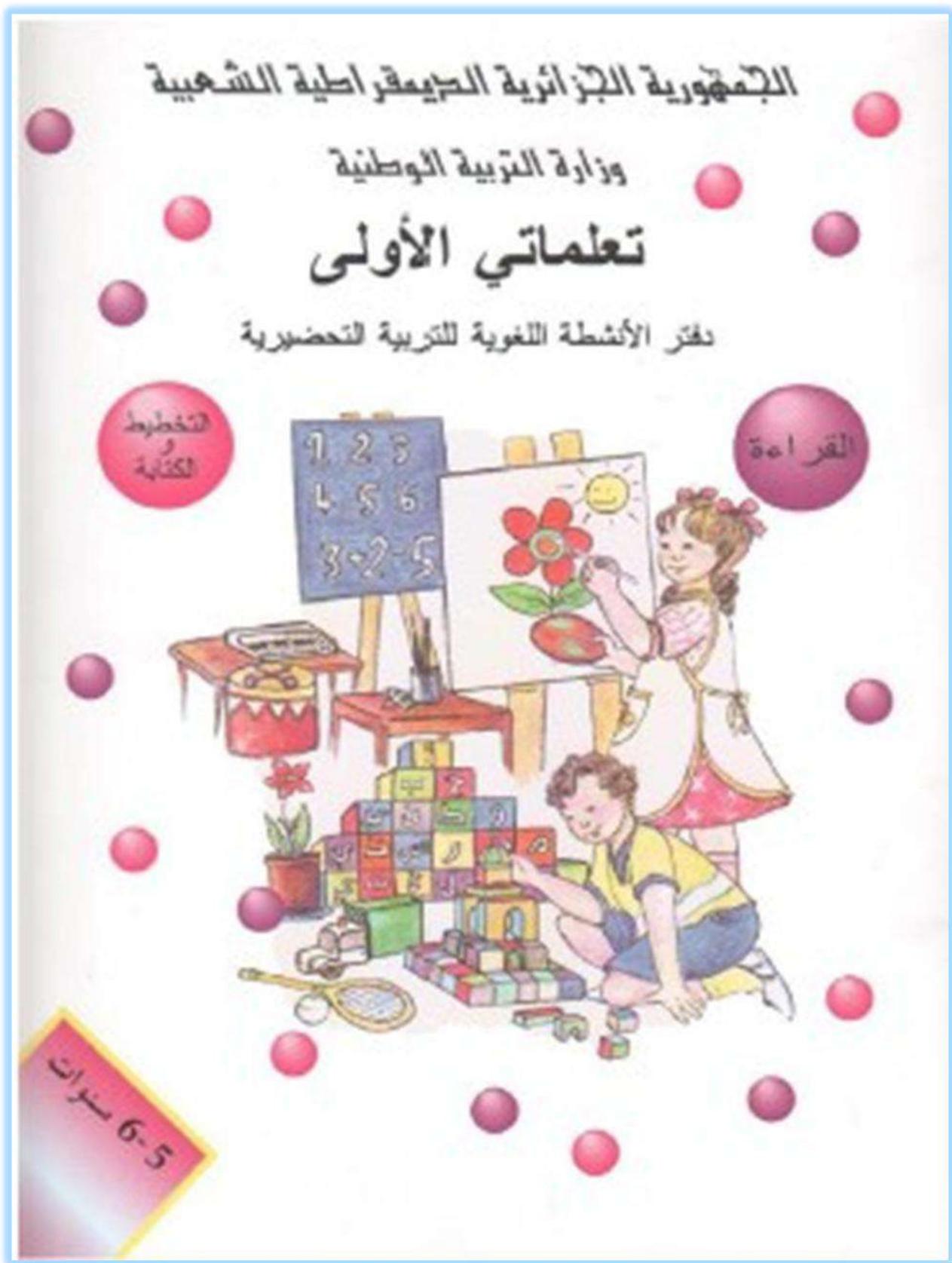
نعم

نعم

8- هل دفتر الأنشطة اللغوية لمرحلة التحضيري له دور في تربية لغة التلميذ؟

9- كيف تقيم لغة التلميذ في نهاية مرحلة التحضيري؟

الملحق رقم (02): واجهة دفتر الأنشطة اللغوية للتربيه التحضيرية



**الملحق رقم (03): قصة هاني والحيوانات الأليفة من دفتر الأنشطة اللغوية  
للتربية التحضيرية**

**70**

## هاني والحيوانات الأليفة



هاني يُحبُّ الحيوانات الأليفة :

كالميرزا التي تصلّى لـه الفراش ،

و الكلب لـه ولـها، محمد و ليسون .

والببغاء الذي يكرر الكلم لـلـنـهـاز فـيـسـتـي هـانـي و يـضـحـكـهـ.

والسلكة الجميلة الأليوان، التي تسبـعـ فيـ النـاءـ مـزـاحـةـ سـعـودـةـ .

و أكثرـ ما يـجـبـ هيـ ..... التي تـخـفـي رـاسـهـ ذـوـعـاـ منـ الـخـوفـ .

مكتوبة من القصص الورقة أت زينة زين .

**القراءة**

# **فهرس الموضوعات**

الصفحات	الفهرس المحتويات
	الإهداء
	الشكر والعرفان
I	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
III	قائمة الملحق
أ	المقدمة
7	تمهيد
<b>الفصل النظري: مصطلحات ومفاهيم الدراسة</b>	
11	أولاً: اللغة
11	(1) مفهوم اللغة
12	(2) خصائص اللغة
15	(3) وظائف اللغة العربية
17	(4) مهارات اللغة العربية
18	ثانياً: البيداغوجيا
19	ثالثاً اللعب
20	(1) مفهوم اللعب
21	(2) النظريات المفسرة للعب
24	(3) نظرة الإسلام إلى اللعب
24	(4) أهمية اللعب للطفل
25	(5) سمات اللعب

28	<b>(6) فوائد اللعب</b>
29	<b>رابعاً: الألعاب اللغوية</b>
30	<b>(1) مفهوم الألعاب اللغوية</b>
31	<b>(2) أنواع الألعاب اللغوية</b>
32	<b>(3) أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة</b>
33	<b>(4) أهداف الألعاب اللغوية</b>
33	<b>(5) شروط الألعاب اللغوية</b>
34	<b>خامساً: الأقسام التحضيرية</b>
<b>الفصل التطبيقي: تجليات بيداغوجيا اللعب في المرحلة التحضيرية</b>	
39	<b>تمهيد</b>
40	<b>أولاً: أدوات وإجراءات الدراسة</b>
42	<b>ثانياً: عرض ومناقشة النتائج</b>
42	<b>تحليل محتوى دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية</b>
44	<b>تحليل الألعاب القراءة الواردة في دفتر الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية</b>
52	<b>عرض نتائج أداة الدراسة (الاستبيان) وتحليلها</b>
61	<b>الخاتمة</b>
65	<b>قائمة المراجع</b>
67	<b>الملاحق</b>
72	<b>فهرس المحتويات</b>

## **ملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر بيداغوجيا اللعب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ التحضيري وتسلیط الضوء على مدى فاعليتها، وسعياً إلى ذلك حاولنا الإجابة عن الإشكالية الآتية:

ما أثر بيداغوجيا اللعب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الأقسام التحضيرية؟ وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لكونه الأنسب لرصد الظاهرة اللغوية المدعوم بأداة التحليل والاستبيان وتمثل العينة المختارة في معلمي أقسام التحضيري وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصلنا إلى أن اللعب وسيلة تعليم هامة ومفيدة لاكتساب اللغة في مرحلة التحضيري..

## **الكلمات المفتاحية:**

**بيداغوجيا - اللعب - التعليم - اللغة العربية.**

## **Summary:**

This study aimed to reveal the impact of the pedagogy of play on teaching Arabic to preparatory students and to shed light on its effectiveness. In pursuit of that, we tried to answer the following problem:

What is the effect of the pedagogy of play on teaching the Arabic language to preparatory classes students? The study adopted the descriptive approach because it is the most appropriate for monitoring the linguistic phenomenon supported by the analysis and questionnaire tool. The selected sample is the teachers of the preparatory departments and after applying the study tools, it concluded that playing is an important and useful means of education for language acquisition in the preparatory stage.

## **key words:**

Pedagogy - play - education - Arabic language.